صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 27 ربيع الآخر 1437هـ / 06 شباط 2016 م

العدد 116

الفشل الأممي في سوريا 5

واقع التعليم في مدينة حلب المحررة 6

احمل جراحك وامض قدماً ..

فلن يحملها أحد بدلاً عنك

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

الديمقراطيون والجمهوريون نحو كرسي الرئاسة الأمريكية، فهل ستتغير السياسة الأمريكية؟

رئيس التحرير

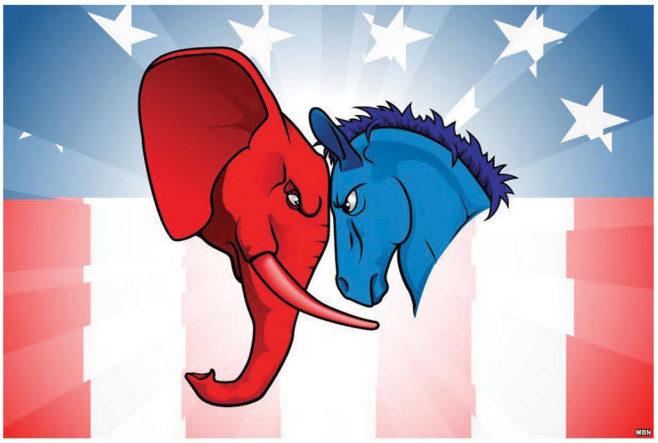

تشتد المنافسة في هذه الأيام بين الجمهوريين والديمقراطيين، الطرفين الذين يركضان نحو كرسي الرئاسة الأمريكية، وتتجه أنظار كثير من المتابعين مترقبة النتائج النهائية التي من الممكن أن تغير السياسة الأمريكية التي تدير مجموعة من الأزمات في المنطقة. ولكن هل سيكون التغيير من السيئ إلى الأقل سوءًا أو من السيئ إلى الأسوأ؟

تختلف الاستراتيجية الأمريكية بين الديمقراطيين والجمهوريين، فالجمهوريون يميلون إلى استخدام القوة العسكرية والتدخل المباشر لحماية مصالح البلاد الاقتصادية، ودعم الطموح الأمريكي الذي يريد بسط النفوذ في مناطق ذات أهمية كبيرة، كمناطق مصادر الطاقة، والقريبة من الحبيبة المدللة (إسرائيل) لضمان أمنها وصحتها وغذائها وقوتها..

ولطالما انتقد الجمهوريون سياسة الرئيس الحالي باراك أوباما الذي يعتمد سياسة الانسحاب وظهر التردد في كثير من مواقفه، مما فسح المجال أمام روسية لتصحو من غفلتها وتعيد ترتيب أوراقها وتستعيد حضورها المفقود عقب انهيار الاتحاد السوفييتي، وهو الذي فسح المجال لها لتفكر بشكل جدي بانتقالها من إطار التصريحات الكلامية إلى إطار الفعل العسكري الذي تمارسه في سورية على مرأى العالم، ولتعود قوة عالمية حقيقية.

وعلى الرغم من أن الجمهوريين يميلون إلى استخدام القوة والحزم، إلا أنهم يريدون حزما مدروسا، فيصرون على عدم توريط بلادهم بحروب تكلفهم الكثير من الموارد البشرية والاقتصادية، وليس كالحزم الذي تمارسه دولنا على شعوبها وجاراتها، فتخرج من حفرة وتسقط في حفرة أكبر منها على وقع أنغام الأناشيد العسكرية التي تعرف كيف تحول النكسات إلى انتصارات تشبه انتصارات بدر وحطين وعين جالوت.

وبالمقابل يقف الديمقراطيون الذين يميلون إلى الحلول السياسية والقبول بمبدأ المصالحات والاستفادة من أخطاء الإدارات السابقة التي كلفت الولايات المتحدة الكثير، إلا أن القاسم المشترك بين الفريقين هو بقاء اليهود في فلسطين أقوياء والمحافظة على أمنهم واستقرارهم وإبعاد شبح الإرهاب عن حدودهم المحمية بالبنادق العربية.

ولذلك فإن التفاؤل لا يمكن أن يجد له مكانا ونحن نتحدث عن الأمريكيين، فجميع الخيارات المطروحة على الطاولة الأمريكية لا تبشر بخير، ولا يمكن أن يعول عليها ما دام المرشحون المتنافسون يعزفون على وتر دعم اليهود في فلسطين ومكافحة (الإرهاب)، فالعلاقة بين واشنطن وتل أبيب ستعود كما كانت أيام الرئيس السابق جورج بوش الابن أيام الغزل الصريح والدعم اللامحدود، أو ستبقى في أحسن حالاتها كما هي في عهد باراك أوباما القائمة على الغزل غير المباشر إلا في بعض حالات (الدفقات الشعورية) الغزيرة.

ومهما يكن من أمر فإن النتائج التي ستعلن رئيس أمريكا القادم لن تحل مشكلات الشرق الأوسط، ولن تتحول إلى صديقة للإسلام والمسلمين، ولن تدعم الثورات التي تحارب الطغيان، سواء وصل إليها (باراك بن حسين) أو (دونالد بن حسنين)!

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي
رئيس التحرير : محمد زايد
المدير الإداري : ظافر العمر
مدير التحرير : أحمد جهاد
مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :
عمـــر عـــرب
محمد ضياء أرمنازي
مدير التوزيع : غسان دنو
التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام
hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني
Pixel 4 design

صورة الغلاف "عمر عرب"

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليابان من دولة فقيرة إلى دولة صناعية كبرى

عبد الله خضراوي

في نهاية أغسطس ١٩٤٥م كانت اليابان بكاملها خرابا! مليونان من القتلى، ٤٠٪ من مساحة المدن أبيدت، نصف سكان المدن اختفوا، الصناعة قضي عليها، والزراعة أجدبت أراضيها. شعب منهك أنفق كل قواه وطاقاته في مجهود الحرب، أصبح شعبا لا يملك شيئا، لا ماديا ولا روحيا، شعب جائع، مذهول من شدة الهزيمة وضائع.

اليابان جزيرة كبيرة، لا تحتوي البترول، أو الفحم، أو الحديد، أو الأورانيوم، أو الأراضي زراعية في ذلك الوقت، فقد دمر كل شيء، حتى بناهم الفكرية والاجتماعية دمرت.

بعد الهزيمة والدمار والخراب الذي أصاب البلاد والناس في اليابان، اضطرت المتطلبات البدائية اللازمة للبقاء إلى أن يخترع كل شيء من لا شيء! فكانوا يعملون (لا كالبهائم) بل بتفكير مستمر، بل و بأقل الأسعار!

اليابانيون لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه الآن إلا عندما وجد العقل الياباني نفسه! عندما استثمر الياباني المادة التي لا تنضب، ألا وهي الذكاء الإنساني. هل اليابانيون فقط هم من يملك الذكاء البشري؟ هل هم فقط من يحتكر هذا المورد الذي لا ينضب؟

الإجابة هي لا، فنحن أيضا نملك هذا المنجم الثمين، وما أدل على ذلك إلا ما اخترعه وابتكره علماؤنا العرب الأولون. ليس هناك شيء اسمه ذكاء ياباني، إنما هو ذكاء إنساني. ولكن الشيء الذي يجب أن نعترف به هو أنهم انكبوا على استغلال هذا الذكاء الإنساني استغلالاً كاملاً .

الأمر الآخر الذي استغله اليابانيون هو المعرفة والبحث الدائم والجماعي عن المعرفة لأنها هي المورد الثاني الذي يحل محل رأس المال!

هل تعلمون يا سادة أنه عندما ينهي الطلاب اليابانيون دراستهم فإنهم لا يكونون أساسا قد اكتسبوا مجموعة معلومات، بل تعلموا كيف يتعلمون! حتى عندما يقرؤون في منازلهم يقرؤون ليناقشوا الآخرين فيما قرؤوه بعد ذلك.

اليابانيون يجمعون المعلومات وبشكل مذهل جدا، فهم يستغلون كل الفرص للتعلم وجمع المعلومات وحتى لو لم يحتاجوها، فهم موقنون أنهم سيجدون ميزة في معرفتها فيما بعد!

وبعد يا سادة ... أترك التعليق على كل ما سبق للجميع. ولكن يبقى سؤال محير جدا وهو: ما الفرق بيننا وبينهم؟

سؤال وجواب د. جاسم سلطان

هل البقاء في جماعة تعمل للإسلام بانتظام حتى لو أن ما تنجزه قليل لطبيعة الظروف السياسية التي تتعرض لها افضل من العمل الفردي ؟ ما رأيك دكتور؟

لقد نجح الغرب في بناء شخصية فردية مستقلة .. وفي ذات الوقت تصلح للعمل في فريق.. وورثّت الجماعة الاسلامية أفرادا مُنمّطين في الغالب ليس لهم استقلالية فكرية ..ولا يصلحون الا للعمل فيها.. وهذا ما يولّد دائما سؤالاً مثل هذا، لأنه يعكس خوفا من الاستقلال وشعورا أن الفرد بعدها بالضرورة سيبقى منفردا .. في حين أن اشكال العمل الجماعي تتعدد بما لا يحصى.

فكل ما زاد عن الفردين كان جماعة ..,لو كان منتج هذه الجماعات البشري سويا ..لكان قادرا على الانجاز في أي وضع كان ..وليس من الصحيح ان الفرد في الجماعات المنمطة اكثر فاعلية، ففي احيان كثيرة يكون هناك وهم بالعمل ..،نتيجة الحركة في المكان في ذات الاعمال النمطية دون تحقيق عائد سوى زيادة المنتسبين، والذين يصطفون متماثلين كأعواد الكبريت في علبة ...

والخلاصة يجب أن يسأل الفرد نفسه مجموعة اسئلة :

هل أنا في جماعة تنميطية؟

هل ما اقوم به من عمل يناسب قدراتي وممكناتي أم أنا محكوم بما يُفرض علي باسم الطاعة والنظام؟

هل تتم تربيتي وتأطيري على أنني خادم للمجتمع الأوسع أم أنا خادم لأهداف المجموعة الضيقة ومحكوم بسقفها؟

هل سأشعر بالعجز لو فارقتها أم زرعت فيّ مفهوم العجز عن التفرد وكرسته؟

هل أهدافها وتصوراتها قابلة للتحقق ام هي أوهام أعطيت صبغة الممكن؟

المنح تولد من رحم المأساة

إعداد الدكتور: عمر عبد العزيز نتوف
طبيب ومدرب دولي معتمد في التنمية البشرية

إنّ المحن المتتابعة التي تحدث في حياتنا، والتغييرات المفاجئة، يفترض أن نقف أمامها كثيراً كي نعيها وندركها، فلا يوجد شخص محصَّن تماماً من الابتلاء، حتى وإن نجى من هذه المخاطر والأهوال لسنوات عديدة، لقد رافقت المحن الإنسان منذ أن وُجد على هذه الأرض، وكلّ إنسان طور أساليباً خاصة للتعامل معها.

وكثيرًا ما يقال: إنّ كلّ محنة تحتوي بداخلها بذور النجاح وجذور الفشل أيضًا، وفي كلّ محنة منحة من الله سبحانه وتعالى.

إنّ هذه التغيرات المفاجئة التي حصلت وتحصل في حياتنا يدعوها علماء التنمية البشرية ((نقاط تحول))

في حياة كل فرد منَّا نقطة تحول أو ربَّما عدة نقاط غيرت من مسار حياته.

فيها تتبدل أهدافه وأفكاره وتجاربه وتتغير مسيرة حياته جذرياً

ونقطة التحول هذه تؤثر في حياة الفرد وتأخذه الى اتجاه معاكس ومغاير عمَّا كان عليه، وهي تعدُّ من أهم الأمور

التي يجب أن نعكف على دراستها و تحليلها للوصول إلى النتائج و تحليل الأخطاء، ومحاولة الاستفادة من دروسها.

وإنَّنا كسوريين نمرّ في أشدّ و أصعب مراحل التحول الذهني في حياتنا، فإذا لم نتغير في هذه المرحلة وننهض بأنفسنا و نتحسن للأفضل كأشخاص و جماعات فمن الصعب أن ننهض مرة أخرى.

فمن منَّا من لم يُهجَّر، ومن منَّا من لم يفقد أخاً أو ابناً أو أباً، و من منَّا لم يصب في جسده و ماله و مسكنه، و من و من.. و إنَّني أجزم هنا أنّ كلّ أسرة يُخَطّ لها مجلدات من المآسي، بل و حتَّى كلّ فرد منَّا له حكاية يمكن أن تحولّ إلى مسلسل يتكون من مئات الحلقات و لمّا ينتهِ بعد.

دعونا نقف مع أنفسنا وقفة تأمل و تفكر لنتعلم من الماضي بدلاً من التحسر والبكاء على ما حلّ بنا من آلام ومصائب، و لننظر إلى الفائدة التي اكتسبناها و الدروس التي تعلمناها خلال هذه المرحلة الصعبة التي نمرّ بها، و لنبدأ بالتخطيط لحياتنا من جديد، فكم من شخص اختار في هذه الظروف مهنة معينة ووجد أنَّها هي ما كان يحلم به طيلة حياته، و كم منَّا في هذه

المحن اكتشف أنّ الوظيفة التي كان يعمل بها لم تكن سوى قتلاً للطموح و لعمر الإنسان دون أن يستفيد منها شيئاً يذكر سوى بضعة دريهمات لا تغني و لا تسمن من جوع.

فجعل نقاط التحول هذه وما تحمله من مخاطر و تحويلها إلى فرصة لإطلاق القدرات الإبداعية لدينا هي قمة التحدي.

باختصار: إنّ الاستفادة من نقاط التحول التي تمرّ بنا تتطلب السرعة في التصرف والاعتراف بالحقيقة، كما أنَّ تحدي الظروف ومواجهتها أفضل من الهروب منها، ويجب أن نعترف بحقيقة أخرى هي أنَّ عقارب الساعة تدور دائمًا إلى الأمام، وأنَّ الزمن لا يمكن أن يعود إلى الوراء أبدًا.

"المحن الصعبة قد تحطّم بعضَ الرجال إلا أنَّها قد تدفع رجالا آخرين لأن يحطموا بعض الأرقام القياسية"

ويليام آرثر وارد (أديب أمريكي)

قيل لأحد السلف: ألم تصدّك المحن عن الطريق؟ قال: والله لولا المحن لشكّكت في الطريق.

الفشل الأممي في سوريا

عبد العزيز الحيص

أتى تحفظ المعارضة السورية ممثلا في الهيئة العليا للمفاوضات عن المشاركة في مؤتمر جنيف٣- مبرراً، أمام تعنت المجتمع الدولي وعمله على تبني أجندة إيرانية روسية تهدف إلى وضع الحرب على الإرهاب كأولوية، بينما يتم تجاهل الحصار والتجويع واستمرار القصف على المدن السورية، وتهميش عملية الانتقال السياسي المطلوبة في سوريا والتي تهدف إلى إسقاط النظام غير القابل للإصلاح، والمسؤول الأول عن الأزمة في سوريا.

حين أقرّ مجلس الأمن خطته التي سُميت «بالطموحة» في الثامن عشر من ديسمبر الماضي لحل الأزمة في سوريا، والتي تتمثل في إنجاز مفاوضات بين المعارضة والنظام السوري تخلص إلى عملية انتقال سياسي تنهي الحرب في سوريا، كانت الأنظار تتطلع إلى شهر يناير وما سيحدث. وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس حينها أعلن عن ضرورة وجود الضمانات لرحيل الأسد، فبحسب قوله «كيف يمكن لرجل أن يجمع شعباً بعدما أسهم إلى حد كبير في المذبحة». كان من الصعب التفاؤل بالمجتمع الدولي ودوره، بعد الانحدار المخيف الذي مرت به الأزمة السورية على مدار سنوات، ولم ينلها من المجتمع الدولي غير خداع الوعود والتسويف.

سريعاً انكشف الدفع الدولي إلى تبني أجندة إيرانية روسية تهدف إلى التغاضي عن النظام السوري والتركيز على محاربة أطراف غيره. وكان تحفظ المعارضة عن المشاركة، أو المشاركة بوفد صغير غير تفاوضي، هو كما يقول برهان غليون لأجل تصحيح وجهة المفاوضات كي تتبنى عملية انتقال سياسي، وكذلك حل الملف الإنساني وإيقاف الحصار والقصف قبل بدء أي مفاوضات سلام.

إن الدول التي تشهد جرائم ضد الإنسانية كسوريا تتطلب تدخل المؤسسات الأممية والدول الكبرى دون انتظار مشاركة أحد. ما يحدث في سوريا هو ومنذ العكس، يُطلب من القوى المشاركة تجاهل هذه الجرائم وتهميشها وغض النظر عن النظام المسؤول عنها.

داية الثورة السورية قبل سنوات، لم يكن موقف التعليق والتسويف الدولي في دعم إسقاط الأسد موقفاً داعماً أو محايداً، بل مثّل دعماً للأسد على أرض الواقع. فالتناقض الحاصل من التصريحات المتتابعة حول فقدان الأسد لشرعيته وضرورة رحيله، مع عدم الدفع باتجاه ما يؤيد هذه الأقوال والنوايا، دفع نظام الأسد لمضاعفة إجرامه لعدم وجود ما يخسره سياسيا.

إن إغفال مصير الشعب السوري وما يتعرض له في معادلة القوى الدولية جريمة مماثلة لجريمة النظام.

لقوى الدولية مخدوعة إن ذهبت خلف حكاية النظامين الروسي والإيراني في جعل محاربة الإرهاب أولوية، التاريخ يخبرنا أن اللاعب الأول في كبح الإرهاب هو المجتمعات ودورها. فالمجتمع الناقم والمنقسم والمتعرض للفوضى والاضطهاد هو من تنمو لديه خلايا وحاضنات التطرف، أما المجتمع المعافى فيندر فيه ذلك. إن الفوضى الناتجة من استمرار القصف البربري وحملات الحصار والاعتقال والتعذيب لن تنتهي قبل أسبابها. النظام السوري والروسي يستمران في القصف البربري، ووراءهم ميليشيات إيران الطائفية، وفي الأخير نجدهم، ويا للظرافة السوداء، أول من يهتم للإرهاب ويزعم محاربته.

قيل سابقاً: إن الأزمة السورية انتقلت من يد الثوار وأصبحت بيد أطراف دولية، وما يحدث اليوم يعيدها إلى أيدي الثوار والمعارضة وداعميهم، إن تم تفويت هذه الفرصة الأخيرة من قِبَل النظام الدولي، الذي لا يزال دوره يتمثل في مساعدة النظام السوري ليتحاور مع نفسه.

نقلا عن العرب القطرية

واقع التعليم في مدينة حلب المحررة (لقاء مع مدير التربية محمد مصطفى)

لقاء: دعاء علي

جاء العام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣) لكن مدينة حلب المحررة لم تره. فبدأ العمل في مجال التعليم بشكل إسعافي في الجوامع، ثمَّ رويدا رويدا في المدارس، ثمَّ وُجدت مؤسسات تعليمية تتبنى التعليم وتشرف على العملية التعليمية تدعمها منظمات مختلفة بالاتجاهات وكل واحدة منها لها خصوصيتها وأشخاصها، وبعد عامين تأسست مديرية التربية لتمسك بزمام الأمور كما يجب وتنظم العمل تحت سقف واحد.

وبعد عام ونصف من وجودها، وللاطلاع على سير عملها، زارت حبر مدير التربية السيد محمد مصطفى وكان الحوار التالي:

*ما أهم التطورات في عمل مديرية التربية؟

" العمل تطور على أصعدة كبيرة، وهذا لا يعني أننا وصلنا إلى الهدف المنشود، لقد حصلنا على إحصائيات دقيقة لكل المدارس من أقصى الريف الشمالي أعزاز إلى أقصى الريف الجنوبي تل الضمان.

ومن الريف الشرقي جبل الحص إلى الريف الغربي منطقة الأتارب ودارة عزة، وهناك مجمَّعات تضبط العمل في المدينة والريف وتنظم العمل بفضل الله. على صعيد المعلمين وضعنا ضوابط لنضمن للطفل الحصول على حدٍّ مقبول من المادة العلمية، وهناك إشراف تربوي في الريف والمدينة.

ولأول مرة هذا العام لم يبق معلم متطوع، ويوجد بشائر بأنَّ هذا الأمر سيستمر، ومنه يمكن الحصول على تعليم أفضل.

أصبح التعاون أفضل بين المديرية والمجالس، وبين المديرية والمنظمات بعد توقيع مذكرة تفاهم ليقوم كلٌّ بعمله، وقريبا ستصدر تكاليف وتأمين سجلات المدارس والكلفة التشغيلية وتأمين احتياجات المدارس والتدفئة كما يجب."

* هل المدارس الثانوية تغطي حاجة المدينة؟

" يوجد مدارس ثانوية للذكور وأخرى للإناث بدءا من المنطقة الغربية فالوسطى فالجنوبية وصولا إلى المنطقة الشرقية الشعار وما بعدها، وهي تغطي المدينة لكن لا يشترط أن توجد في كل حي"

*لقد كان في العام الماضي موجه تربوي واحد، كيف أصبح الآن التوجيه التربوي؟

" حاليا يوجد عشرة موجهين تربويين، وحلب مقسمة إلى مناطق، إذ لكل منطقة موجه وهي مجموعة مدارس، ونحن نعمل من خلال مجمَّعات، وأُحدث في هذا العام مجمعان ليصبح عددهم /١٤/ مجمعا، وأحدثنا مكتبا فرعيا للمديرية في الريف، وقد نُظِّمت أمور كثيرة والوضع يسير نحو الأفضل."

*هل يوجد مدارس لم تتعامل بعد مع التربية؟

" لدينا بيانات كل المدارس، فنحن زرناها كلها، وهذا لا يعني أنَّ الأمور طبيعية، فبعض المدارس تشرف عليها مجالس الأحياء وهي تسيِّر أمور المدرسة، كما أنَّ بعض المنظمات الداعمة تعتبر نفسها مسؤولة عن المدرسة، وبعض المدارس لا تريد تكاليف التربية خاصة في المدارس التي لها صفة أسرية، وهناك بعض المنظمات التي لم توقع مذكرة تفاهم مع التربية لكننا نسعى إلى ذلك، وبالمقابل بعض المنظمات كشام الإنسانية وهيئة علم تعاملت مع التربية أولا."

* بعض الأشخاص يعملون في ثلاثة مجالات وربَّما أكثر، وأحيانا يجمع بين عملين بآن واحد، ألا يوجد ضوابط لهذا الأمر؟ ولماذا لا يوجد سجل الموظفين؟

" هذه الخطوة قيد الدراسة، وسيكون للمديرية سجل في كل التفاصيل، ولن نسمح للمعلم بأن يعمل في مجال آخر ضمن دوامه في التعليم، أمَّا خارج أوقات دوامه فليعمل ما يشاء (صحفي، موظف بمنظمة....) وسيكون الأمر أكثر انضباطا وتوثيقا بأن نعرف أين يعمل وكم يتقاضى من راتب، وهذا في المرحلة القادمة القريبة."

*كيف يرى مدير التربية واقع التعليم حاليا؟

" واقع التعليم كغيره مؤسف، ونحاول تحقيق أفضل ما يمكن، لكن في ظلِّ القصف وعدم وجود سلطة مركزية يصبح الأمر صعبا، لدينا عجز بالمعلمين، فالمعلم يعمل بفوجين، وعجز بالكفاءات وعجز بالموارد والكلفة التشغيلية، وضعُنا غير مستقر وغاية في الصعوبة، ورغم هذا نجد جهودا جبارة ومن يعمل في البرد وتحت القصف، والأهالي يرسلون أطفالهم إلى المدارس."

* ترافق الامتحان النصفي الأول مع القصف المكثف، ماذا تفعلون في هذه الحالات؟

" نعمل وفق مبادئ التعليم وقت الأزمات، فيُوقف الامتحان مباشرة أو يؤجل على أن يجري في أوقات لاحقة، وهذا يطبَّق في المناطق الساخنة فقط، وتتابع المناطق الأخرى امتحاناتهم بشكل طبيعي."

التحرير

صحة

الأيدي تنقل لك مسببات الأمراض

قال المركز الاتحادي الألماني للتوعية الصحية إن الأيدي تعد من أكثر الوسائل الناقلة لمسببات الأمراض شيوعا، إذ ينتقل عبرها نحو ٨٠٪ من الأمراض المعدية، مثل نزلات البرد والإنفلونزا وأمراض المعدة والأمعاء.

وشدد المركز على ضرورة غسل الأيدي بانتظام لتجنب الإصابة بهذه الأمراض، ولا سيما بعد تنظيف الأنف والعطس والخروج من المرحاض وتحضير اللحوم النيئة وملامسة الحيوانات.

كما ينبغي غسل الأيدي جيدا بالماء مع استعمال صابون لمدة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ ثانية، مع مراعاة تنظيف الفراغات بين الأصابع أيضا، وبعد ذلك ينبغي تجفيف الأيدي جيدا. المصدر: الألمانية

هل تعلم

هل تعلم أن ذَكَرَ البعوض لا يلسع الإنسان، لأنه يتغذى على عصارات النباتات والأزهار، أما الإناث فهي التي تقلق نوم الكثيرين منّا، لأنها تعيش على امتصاص الدماء.

نوادر وطرائف

جلس أشعب وهو صبيّ مع قوم يأكلون فبكى، فسألوه: لماذا تبكي؟ فقال: الطعام ساخن. فقالوا: دعه حتى يبرد. فقال: لكنكم لن تدعوه

كاريكاتير

من الشعر حكمة

أيها الناس
أنا المسؤول عن أحلامكم إذ تحلمون..
وأنا المسؤول عن كل رغيف تأكلون
فجهاز الأمن في قصري يوافيني
بأخبار العصافير .. وأخبار السنابل
ويوافيني بما يحدث في بطن الحوامل
أيها الناس: أنا سجَّانكم
وأنا مسجونكم.. فلتعذروني
إنني المنفيُّ في داخل قصري
لا أرى شمسًا ولا نجمًا ولا زهرة دفلى
منذ أن جئت إلى السلطة طفلا
ورجال السيرك يلتفون حولي
واحد ينفخ نايًا.. واحد يضرب طبلًا
واحد يمسح جوخاً .. واحد يمسح نعلا..
منذ أن جئت إلى السلطة طفلا..
لم يقل لي مستشار القصر (كلا)
لم يقل لي وزرائي أبدا لفظة(كلا)
لم يقل لي سفرائي أبدا في الوجه (كلا)
إنهم قد علموني أن أرى نفسى إلهًا
وأرى الشعب من الشرفة رملا..
فاعذروني إن تحولت لهولاكو جديد
أنا لم أقتلْ لوجه القتل يومًا..
إنَّما أقتلكم .. كي أتسلى

نزار قباني

في خضم المعركة

المدير العـام

يخوض المجاهدون اليوم على امتداد سوريا معارك ضارية ضد المحتل الروسي، ولا يبدو تحقيق النصر في أيّ منها أمراً سهلاً، فكثافة النيران وتطور سلاح الجو، والضربات المركزة إلى جانب سياسة الأرض المحروقة، جعلت المشهد اليوم يبدو وكأنه أصعب ما يمكن أن تمرّ به هذه الثورة .

ولكن ماذا بعد ؟؟؟ الأرض مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها خسارة مساحات واسعة كانت تسيطر عليها المعارضة، إضافةً لتعثر جميع الجهود الدولية التي كانت من الممكن أن توصل إلى وقف لإطلاق النار .

أريد أن أكون واقعياً في نظرتي للأمور، ولست ممن يهوى التفاؤل الفارغ، ولكن مهما كانت النتيجة هل يمكن أن نتحدث عن نصرٍ يحققه النظام؟؟ بالمجمل .. لا أظن ذلك .. وما يجري في نبل والزهراء ليست سوى احتفالات جوفاء يرادٍ منها بث العزيمة في نفوس من تبقى من جنود النظام، وطرح أوراق جديدة على طاولة المساومة .

الكل صار يعرف أن النظام بات منهاراً، والروس والإيرانيون والمرتزقة هم من يقاتلون بدلاً عنه، والصور التي بثها النظام من نبل تبين بوضوح لمن تابعها أن جميع الجنود الذين دخلوها تقريباً ليسوا سوريين وهؤلاء يقاتلون في سبيل مكاسب آنية، ولا يقاتلون من أجل النظام حقيقةً، أما الإيرانيون والروس فهم يقاتلون من أجل فرض نفوذهم في المنطقة، وليس من أجل بقاء النظام .

علينا أن نحسن اختيار ضرب المصالح ومناطق النفوذ إذا أردنا إيلامهم، أكثر من حرصنا على القتال من أجل مساحات واسعة لا فائدة منها، مع التأكيد على ضرورة الاهتمام بطرق الإمداد وحرصنا على أن لا يتم قطعها.

وسترون أنهم سيبدؤون بالرضوخ لشروطكم . فقط اضربوا مصالحهم، وخذوهم للمعركة التي تريدون، ولا تنجروا وراء معاركهم الخاوية التي يريدون منها إلهاءكم عن أهدافهم الحقيقة .

لا اقصد بالضرورة المعركة الأخيرة، ولكن دعونا نفكر بما هو قادم بهدوء، فالأمس مضى وانقضى وله أهله، والحرب سجال ...